

(مرآة الحق الظاهر)

مخطوطة فى الدفاع عن الشيعة فى الهند

ذاله تاج الدينى

تعد مخطوطة آيينة حقنما من الآثار والمؤلفات القيمة فى مجال التشيع فى الهند و هى من تأليف نجف على فيض آبادى حيث ألفتها بدافع الإجابة على ادعاءات الأغا أحمد البهبهانى فى كتابيه مرآت الأحوال جهاننما و تنبيه الغافلين. و قد أثار الأغا أحمد فى هذين الكتابين و بخاصة فى كتابه مرآت الأحوال شبهات حول التمكّن العلمى والقدرة على الاجتهاد عند السيد دلدار على نصيرآبادى، المجتهد الوحيد آنذاك فى الهند. كما أشار الأغا أحمد إلى الضعف العلمى عند بعض علماء الهند الآخرين وقد ألفت كتاب آيينة حقنما رداً على الشبهات التى أثارها الأغا أحمد.

معجم لب اللغة للشيخ محمود اللاهيجي

پروين تاجبخش

لقد ألف هذا المعجم الشيخ محمود بن محمد أمين اللاهيجي من كتاب القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين. ولا تتوفر معلومات دقيقة حول حياة المؤلف. و يبدو من التأليف الوحيد الباقي منه أنه بدأ منذ سنة ١٠٧٧هـ بدراسة كتب اللغة العربية والفارسية المهمة، و بعد ٢١ سنة من البحث والدراسة انتهى من تأليف لب اللغة سنة ١٠٩٨ هـ و هذا الرقم يعادل «لب اللغة» في حساب الحروف الابدئية. و يحتوي هذا المعجم على حوالي ٥٢٠٠ كلمة فارسية و عربية و قد نظمت و رتبت في ثمانية و عشرين باباً على اسامي حروف الالفبا و قدمه إلى سليمان شاه الصفوي (١٠٧٧-١١٠٥هـ). و قد تم في هذه المقالة التعريف بمحمود اللاهيجي و دراسة خصائص هذا المعجم و طريقة تأليفه و ذلك بالاعتماد على ثلاث نسخ خطية منه. و قد تم الحصول على هذه المعلومات من مذكرات الكاتب خلال تحقيقه و نقده لهذا المعجم.

التعريف بتذكرة تحفة سامي و دراستها و تحليلها

فاطمه توکلی فرد

تعني التذكرة في اللغة الفارسية كتاباً يحوى على تراجم فئة معينة من الناس كالشعراء مثلاً. و يعد كتاب تذكرة تحفه سامي أحد كتب التراجم المهمة في العهد الصفوي، حيث استطاع سام ميرزا صفوي الأمير العالم والفنان أن يدون تراجم ٧٢٢ شاعراً معاصراً له و ممن سبقه و ذلك بأسلوب يتميز بالذوق السليم و رعاية أدب الحديث و بمنتهى الصدق. ولم تغفل هذه المجموعة القيمة اي علم و فن

بشكل نستطيع معه أن نقر بأن هذا الكتاب يعتبر مرآة عاكسة لجميع الأوضاع الأدبية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية و... في عهد الصفوى. إن معرفة الامير سام ميرزا باللغات الفارسية والعربية والتركية و اطلاعه على العلوم والفنون فى العهد الصفوى بالاضافة الى علاقته الوثيقة مع فئات اجتماعية خاصة على مستوى البلاط، و على مستوى عامة الناس، و حبّه للسفر والسياحة تعدّ دافعاً قوياً و مؤثراً لهذا الأمير حتى يؤلف كتاب التراجم الخالد هذا عنه و عن الشعراء الذين عاشوا فى العهد الصفوى.

التعريف بمخطوطات سام نامه الموجودة فى مكتبات العالم

وحيد رويانى

تعد مخطوطة سام نامه ملحمة غزلية فى العشق، و تعتبر آخر ملحمة فارسية وطنية. ولهذه المخطوطة أهمية من جهتين دفعت بالعديد من الباحثين والدارسين إلى الاهتمام بها و دراستها، الاولى: بسبب موضوعها الملحمى والثانية بسبب اختلاطها بـ همای و همايون لخواجوى كرماني حيث أدى هذا الأمر الأخير إلى نسبة سام نامه اشتباهاً إلى خواجوى كرماني. توجد من «سام نامه» كما يظهر من الفهارس الموجودة، ۲۱ مخطوطة فى مكتبات العالم المهمة، و قد تناولت المقالة بالتعريف نسخ الخطية التى عشر عليها كاتب المقالة بشكل كامل أما النسخ الأخرى فقد تم الاكتفاء فى تعريفها بما ورد عنها من شروح فى الفهارس و هى تحظى بأهمية بالغة نظراً للنقود و الآراء التى أبدتها مؤلفوا الفهارس حولها.

بعض أعلام محافظة كهگیلویه

السید محمد الطباطبائی البهانی (منصور)

تشتمل منطقة كهگیلویه تاريخياً على منطقة واسعة تقع الى الغرب من محافظة فارس، و قد قسمت اليوم على محافظات خوزستان و كهگیلویه و بویرأحمد و بوشهر. و كانت كلمة كهگیلویه تطلق فى القرون الاولى من العصر اسلامى على النواحي الشمالية من منطقة ارّجان التاريخية أو على المناطق الخاصة بعشائر بویرأحمد. و بعد خراب و انهدام مدينة ارّجان، مركز منطقة او محافظة ارّجان، فى القرن السادس الهجرى أخذت هذه التسميه تشتمل شيئاً فشيئاً جميع انحاء منطقة ارّجان. و قد استطاع كاتب المقالة بعد بحوث و متابعات طويلة فى تاريخ و أعلام هذه المنطقة أن يعثر على علماء يعدون فى الحقيقة حلقات مفقودة فى تاريخ العلم أو فى تاريخ الادب الايرانى حيث غفلهم مؤرخوا الأدب فى ايران، أو أنهم لم يحفظوا بالدراسة التى يستحقونها مع أنهم كانوا من العلماء البارزين فى عصرهم و تحتفظ مكتبات العالم ببعض مؤلفاتهم المخطوطة. و هؤلاء هم: جمال الدين عبدالحميد الكهگیلوئى المشهور بصاحب البحر، و بهاء الدين عثمان الكهگیلوئى، و نظام الدين اسحاق الكهگیلوئى، و نورالدين جهانگیر الكهگیلوئى و مهدى قلى «سلطان» الكهگیلوئى، و كمال الدين عبدالعزيز الكهگیلوئى.

مثنوی لیلی والمجنون لمکتبی شیرازی مخطوطة تحمل رقم ۱۰۳۷۹ فی مکتبة آية الله المرعشى النجفی

فرزانه فاتح و محمدصادق میرزا ابوالقاسمی

الهدف من هذه المقالة هوالتعريف بمخطوطة مثنوی لیلی والمجنون لمکتبی شیرازی والتي أنشئت سنة ۸۹۵هـ والتي تحمل رقم ۱۰۳۷۹ بمکتبة آية الله النجفی المرعشى.

إن التعريف بخصائص هذه المخطوطة و تاريخها قد تم بالاعتماد على القرائن الخاصة بالاسلوب والمقارنة العلمية بين الصور الموجودة فيها.

و تتألف هذه المخطوطة من ۱۰۱ ورقة أبعاد كل منها ۶/۵ × ۱۰ سم. وقد تم كتابة المتن و عناوين اللوحات بذرات الغبار و خط نستعليق الفارسی. أما التذهيب فمحدود بالصفحات الاولي من المخطوطة، إلى جانب تلوين الجداول و رسم ثمانی صور. و قد لون الغلاف باللون الأحمر وزین بصور النباتات والأزهار. و أهديت هذه النسخة إلى المکتبة المذكورة سنة ۱۳۸۱ش. / ۲۰۰۲م. و لاتوجد عليها أية علامة سوى ختم دائري كتب عليه «مراجعة و تفتيش» و مؤرخ فی ۱۳۱۲ش. / ۱۹۳۱م.

و تأتي أهمية هذه النسخة بقطعها الصغير باعتبارها نسخة فنية. و يمكن القول استناداً إلى دراسة مقارنة أن هذه النسخة تعود إلى أواخر العهد القاجاری. و ترتبط طريقة رسم الأزهار والطيور على الغلاف الى المدرسة الشيرازية فی الفن. و أغلب الظن أنها كتبت بشيراز أيضاً. و تدل الصور فيها على الفترة الزندية فی تصوير الأجسام و الحالات و نوع الغلاف.

عبدالجبّار الخرقى و مؤلفاته فى علم الهيئة والنجوم

حنيف قلندرى

إن المؤلفات التى كتبت فى مجال الهيئة تعد من أهم المؤلفات فى علم النجوم فى العصور الاسلامية. و نظراً لتشابه موضوعات مؤلفات الهيئة لذلك فمن الممكن حصرها فى إطار كتابى خاص يتميز عن المؤلفات النجومية الأخرى. ولا يمكن الجزم و القطع بالزمن التاريخى لبداية التأليف فى علم الهيئة من قبل العلماء المسلمين. و بالاعتماد على كتاب *معرفة العالم* لقطاف المروزى الذى يحتمل أنه ألف سنة ٤٩٨هـ و كتاب *منتهى الإدراك فى تقاسيم الأفلاك* لعبدالجبّار الخرقى الذى كتب فى الفترة بين ٥٢٦-٥٢٧هـ يمكن القول أنه هذه الفترة تعد بداية تدوين كتب علم الهيئة المهمة والجامعة. و يعدّ كتاب الخرقى الكتاب الأهم والاكتر جامعية فى علم الهيئة من الكتاب الآخر والذى لايزال يفتقر إلى بحث جامعى حوله. كما أن الباحثين أخطأوا الطريق بالنسبة إلى اسم المؤلف و نسبه. و تحاول المقالة أن تتناول بالشرح حياة الكاتب معتمدة على المصادر التى تعود إلى الفترة التى عاشها المؤلف أو التى تقترب من تلك الفترة، كما تحاول المقالة دراسة مؤلفات الخرقى فى علم الهيئة.

ملاحظات حول التاريخ المفقودة والتاريخ المحلى خوارزم

(فى القرنين ٤-٥ الهجرى / ٩-١٠ الميلادى)

محمدعلى كاظم بيكى

على الرغم من ازدياد الدراسات فى مجال التاريخ و كتابة التاريخ المحلى لايران فى القرون الوسطى، إلا أن التواريخ المفقودة لاتزال فى طى النسيان. و تهدف هذه

المقالة إلى دراسة التواريخ المفقودة لخورزم بأنواعها و اقسامها في القرنين الرابع والخامس الهجريين. و قد توصل البحث إلى أن ظهور التواريخ المحلية في خوارزم قد تأخر نسبياً حيث كانت بداياتها في القرن الثالث الهجرى و تطورت سريعاً كما و كيفاً. و كان رواد كتابة التاريخ المحلى لخورزم من أصحاب و علماء الحديث و استطاعوا الاحتفاظ بمكاتتهم في كتابة تاريخ هذه الولاية حتى القرن السادس الهجرى. و قد اتسمت مؤلفاتهم بأنها قائمة على اساس من التاريخ الدينى والضوابط المتعارفة والخاصة بأهل الحديث و علمائه. إلا ان خوارزم بدأت تشهد تواريخ غير دينية (سياسية) في القرن الخامس الهجرى، على الرغم من تأليف أول كتاب تاريخ من هذا النوع و يعود لابي ريحان البيرونى لم يلتزم برعاية ضوابط الاخباريين من كتاب التاريخ الاسلامى. إلا أن كتابة هذا النوع من التاريخ قد عاد بسرعة الى المسيرة التقليدية فى كتابة التاريخ الاسلامى فى رعاية لضوابط الاخباريين. و على كل حال، فأن كتابة التاريخ بنوعيه الدينى و غير الدينى قد استمر بصورة متوازية حتى القرن السادس الهجرى.

شرح الحكمة العرشية للملا اسماعيل الاصفهاني

رد على اشكالات الاحسائي على عرشية الملاصدرا

احسان كردى اردكاني

يعد كتاب شرح الحكمة العرشية للحكيم الملا اسماعيل الاصفهاني (واحد العين)، شرحاً توضيحياً لكتاب العرشية للملاصدرا. والهدف الأساس للشارح من تأليف هذه الرسالة هو الرد على إشكالات الاحسائي على كتاب العرشية للملاصدرا. و يعتبر الشيخ احمد الاحسائي أحد نقاد آراء و مبادئ الحكماء و بخاصة الملاصدرا. و قد أورد الاحسائي بإشكالات عديدة على مباني و مبادئ

الملاصدرا فى كتابيه النقديين شرح المشاعر و شرح العرشية. و قد استخدم الاحسائى الذى يدعى فهم القرآن والأحاديث، هذا السلاح فى مواجهته مبادئ و مباني الملاصدرا، كأصالة الوجود والتشكيك فى الوجود، و سنخية العلة والمعلول، و وحدة الوجود، و قاعدة بسط الحقيقة و غيرها، مدعياً أن القواعد المذكورة تخالف الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة. و انبرى الملا اسماعيل الاصفهانى الذى قد تربى فى مدرسة الملاصدرا و من طلاب الملا على النورى والاستاذ الملا هادى السبزوارى، للدفاع عن أفكار الملاصدرا من خلال بيان و تحليل آرائه و نظراته. و قد أثبت الاصفهانى أن الاحسائى قد أخطأ فهم آراء الملاصدرا والآيات الكريمة والأحاديث الشريفة. و من المؤلف أن الاصفهانى لم يوفق لكتابة شرح كامل للعرشية مكتفياً بشرح الأقسام الاولى من العرشية. و توجد عدة مخطوطات من هذه الرسالة فى المكتبات داخل ايران.

نثر جامع التواريخ لرشيدالدين فضل الله دراسة أسلوبية و أدبية

على محمدى

يعد كتاب جامع التواريخ من الكتب التاريخية و لا يختلف عن الكتب التاريخية التى سبقته والتى تلتها من حيث اختلاط مباحثه التاريخية بفنون الكتابة الأدبية. و من الظواهر البارزة لهذا الاختلاط وجود العديد من الآيات الشعرية والجمل المسجعة فى تضاعيف الكتاب و ثناياه. و قد تناولت العديد من المقالات هذا الكتاب بالدراسة، إلا أنه لا توجد مقالة اختصت بدراسة الأساليب الأدبية لهذا الكتاب و يمكن القيام بدراسة نوعية الأسلوب الادبى للكاتب أو للكاتب، و كيفية الاستفادة من المصادر الادبية المتوفرة، و معايير الاستفادة من الموضوعات الادبية، و تقسيم الآيات والاقوال المشهورة و تصنيفها و مكانة اللغة البلاغية

للكتاب و بقية الموضوعات الأدبية يمكن دراستها في نصوص هذا الكتاب و مقارنتها بنصوص أخرى.

و قد حاولت المقالة الإجابة على الاسئلة التالية: ما هو أسلوب الكاتب أو الكتاب أو الكتاب من وجهة نظر الاسلوب شخصياً كان أم زمانياً أم أدبياً؟ و ما هي المصادر التي اعتمدها الكاتب أو الكتاب في مجال البلاغة و ذلك من أجل تعزيز كلامهم، و كيف كانت طريقة الاستفادة من هذه المصادر؟ و ما هي الخصائص التي يمتاز بها كتاب جامع التواريخ من حيث الاسلوب الأدبي و طريقة التعبير عن بقية المؤلفات التاريخية التي سبقته والتي تلتها؟

مصارع الشعراء لشاعر غير معروف

احمد رضا يلمهها

إن التراث الأدبي الذي بين أيدينا لا يعد قليلاً. و على الرغم من جميع المعادلات و الجهود المبذولة لإحياء هذا التراث و تعريفه و تقديمه، إلا أن عدد الشعراء و الكتاب و المؤلفات التي لا يزال الغبار يعلوها ليس بالقليل أيضاً. و يعد السيد سراج الدين سگزی المتخلص بالسراجي و المعروف بالسيد السراجي أحد شعراء عصره المبدعين و الخطباء المشهورين في الأدب الفارسي و الذي لم تدرس لحد الآن حياته و مؤلفاته. و نتيجة لالتزام هذا الشاعر البارع بالتزامات صعبة و الحفاظ على تسلسل صعب جداً للأفعال و الأسماء و الجمل فقد اعتبر كتاب مصارع الشعراء من الكتب التي تأخذ بيد الشعراء إلى ساحل الأمان و بالاستقرار. و لم يبق من هذا الشاعر المجهول قدره في الوقت الحاضر الا نسخة مصورة من ديوانه، حيث تعود النسخة الأصلية إلى سعيد نفيسي، و تتضمن حوالي ۴۵۰۰ بيت شعري. و يحاول كاتب المقالة الذي يحظى بهذه النسخة الفريدة. أن يعرف هذا

الشاعر لأول مرة و يدرس المفاهيم الشعرية و الخصائص الأدبية للديوان، كما يتعرض لممدوحيه و يبحث في المعلومات الخاصة بالشاعر على أساس هذه النسخة القيمة الفريدة.

